ومن خرق الاجماع واتخاذ الجهل دينا وذريعة ونبذهم
الشريعة وما دأل الا لتقصير نحو لنهن وتركهم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعضاء لهم
على الحق وتغاديهم في الباطل سرى
الا بروهم قد عظم فسادهم واعضايهم عن منكرات الكبا
فما ادري اي مسوغ يسوغ لهم هذا البحث نبي بعد
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اما اتينا هم كتابا من
قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا
ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون اولو
كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون كلا والله
بل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبيا شرع
الشرايع بعثه الله بالملة الزهرا او الشريعة
التي هي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة فانه لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم
من النار لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد

المطلب

المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
وفي رواية يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا
وقال تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
ومدح الله نبيه اسمعيل لكونه يامر اهله بالصلوة
فقال تعالى وكان يامر اهله بالصلاة الاية فطوبى
لمن عدد حه الرحمن واقى لمن ذمه القران لتركهم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال تعالى لعن
الذين كفروا من بني اسرايل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون
وقال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
من بني اسرايل اذا عمل العامل الخطيئة بالامس
نهاه الناهي تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه
واكله وشاربه كانه لم يره على الخطيئة بالامس
فلما راى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض
وجعل منهم القرده والخنازير ولعنهم على لسان داود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)